

The Level of Achievement Goals Orientation to Basic Sixth Grade Pupils and its Relationship with Gender and Kind of School

Dr. Mohannad Moubayed*

Dr. Lama Al-qadi **

Samah Chiha ***

(Received 6 / 2 / 2020. Accepted 9 / 4 / 2020)

□ ABSTRACT □

This study aimed at assist the level of Achievement Goals Orientation to basic sixth grade pupils and to identifying the relationship with gender and kind of school.

For that, the descriptive method was used, and prepared a reliable validate scale to measure Achievement Goals Orientation. The simple random sample consisted of (150) pupils in Lattakia city schools.

The results showed that pupils the level of Achievement Goals Orientation and in each in each goal (Mastery-Approach, Performance-Approach) was high, and was moderate in each goal (Mastery-Avoidance, Performance-Avoidance). In addition, There were significant differences among Females and male` scores on scale of Achievement Goals Orientation in general and in each goal (Performance-Approach, Performance-Avoidance, Mastery-Avoidance) in favor of male, and There were no significant differences among Females and male` scores on Mastery-Avoidance. There were no significant differences due to the kind of school in general and in each goal too.

So, the research recommended in the light of the results of study to Necessity of the use of Mastery-Approach and Performance-Approach among pupils for development of learning outcomes.

Keywords: Achievement Goals Orientation, Mastery-Approach, Mastery-Avoidance Performance-Approach, Performance-Avoidance.

* Assistant Professor, Department of Child Education. Faculty of Education. Tishreen University. Damascus. Syria.

** Assistant Professor Child Education Department. Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria.

***Postgraduate Student , Child Education Department. Faculty of Education. Tishreen University. Lattakia. Syria.

مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وعلاقته بمتغيري الجنس ونوع المدرسة

د مهند مبيض *

د. لمى القاضي **

سماح شيحا ***

(تاريخ الإيداع 6 / 2 / 2020. قبل للنشر في 9 / 4 / 2020)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرّف مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي، وعلاقته بمتغيري الجنس ونوع المدرسة. ولتحقيق ذلك، استخدم المنهج الوصفي، وأعدّ مقياس لتوجهات أهداف الإنجاز، بحيث تم التأكد من صدقه وثباته، ووزع على عينة قوامها (150) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية. وأظهرت النتائج أن مستوى تلاميذ الصف السادس الأساسي في توجهات أهداف الإنجاز الكلي وفي أهداف (الإتقان/الإقدام، والأداء/الإقدام) كان مرتفعاً، بينما كان متوسطاً في هدف (الإتقان/ الإحجام، والأداء/الإحجام). بالإضافة إلى وجود فرق بين الذكور والإناث في مقياس توجهات أهداف الإنجاز الكلي وفي أهداف (الأداء/الإقدام، والأداء/ الإحجام، والإتقان/ الإحجام) لصالح الذكور، ولم يكن هناك فرقاً دالاً بين الذكور والإناث في هدف (الإتقان/ الإقدام). ولا يوجد فرقاً في توجهات أهداف الإنجاز كلياً وفرعياً تبعاً لنوع المدرسة. واقترح في ضوء نتائج البحث ضرورة استغلال المعلمين أهداف الإتقان والأداء الإقدام لدى التلاميذ لتطوير مخرجات التعلم.

الكلمات المفتاحية: توجهات أهداف الإنجاز، الإتقان/الإقدام، الإتقان/الإحجام، الأداء/الإقدام، الأداء/الإحجام.

* مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

**مدرس، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

***طالبة دراسات عليا، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مقدمة:

ازداد اهتمام رجال التربية وعلم النفس في عالم سريع التقدم العلمي والتكنولوجي بتغيير ثقافة نيل الدرجة الكاملة في الاختبار إلى ثقافة فهم كيفية الوصول إلى الإجابة هو أهم من الإجابة ذاتها، بمعنى الارتقاء بالمستوى الأكاديمي من أهداف الأداء التي تركز على تحصيل الدرجات وإرضاء الآخرين إلى أهداف الإتقان التي تركز على معتقدات التلميذ السببية عن تعلمه. وتُعد دراسة السبب وراء الاندماج في التعلم القضية الأعمق في نظرية توجهات أهداف الإنجاز (Achievement Goals Orientation Theory).

تُعد نظرية توجهات أهداف الإنجاز بالهدف الذي ينشده التلميذ من إنجازه لمهمة ما (سبب الدافعية أو السبب وراء القيام بالعمل)، وكيف يفكر التلميذ، وما يعتقد عن نفسه وعن المهام التعليمية وعن أدائه فيها بدلاً من الاهتمام بالتعبير الكمي لمستوى الدافعية، وكيفية تأثير ذلك على تفسيراته لأفعاله في مواقف الإنجاز التي ستؤدي في النهاية إلى أنماط مختلفة من المعرفة والانفعالات والسلوك كوضع أهداف شخصية للتعلم، وبذل الجهد لتحقيقها (رشوان، 2006، ص 119).

وأشادت دراسات بأهمية توجهات أهداف الإنجاز لقدرتها على رفع الأداء الأكاديمي وممارسة التفكير الناقد وما وراء المعرفة، وانتقال أثر التعلم كدراسة واسيرا وآخرون (Wacera et al 2018)، ودراسة دهباني وآخرون (Deghghani et al 2011)، ودراسة بلينك ومالاش (Belenky & Malash 2013)، ودراسة سليمان (2014). وأوصت دراسات عدة كدراسة أليك (Alic 2017) وادوارد (Edwards 2005) إلى تبني منحى توجهات أهداف الإنجاز لدى التلاميذ سيبيح لهم تعلم مهارات جديدة، وتطوير شخصياتهم من ناحية الكفاءة وقيمة التعلم المدركة خارج حياتهم المدرسية.

وأحدث تطوير التعليم في سورية أساليب جديدة في تقويم الأداء من خلال تنفيذ أوراق عمل واختيار مشاريع بحثية وحفظها ضمن ملف الإنجاز للتلميذ، أي بدأ اعتماد التقويم البديل تدريجياً متركزاً على هدف الإتقان، ويختلف هذا التقويم عما اعتاده التلميذ عن ذي قبل، فلم يعد التحصيل الدراسي الكمي المعيار الوحيد للحكم على النجاح والتفوق، وقد لا يزال تلميذ الصف السادس أو أولياء الأمور يتمسكون بهدف الأداء (نيل الدرجة الكاملة في الاختبارات) أكثر من هدف الإتقان. فضلاً عن ذلك، تغيير طبيعة الأهداف لتشمل مدى عريض من كفاءات أكاديمية وغير أكاديمية أوسع من هدف التحصيل، وهنا تتجلى صعوبة التغيير أو مقاومته في تقبل تعلم المادة الدراسية بجلتها الجديدة. وبينت دراسة إمس وارشر (Ames & Archer 1988) في السياق نفسه أن أهداف الإتقان عندما تكون واضحة ومعتمدة من قبل التلميذ في الصف ستنحفز الدافعية للتعلم. الأمر الذي أعطى مبرراً لتعرف مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي للعمل على تمهيتها إذا كان المستوى ضعيفاً، واستغلالها إيجابياً إذا كان عالياً، وبخاصة مع قلة الدراسات على المستوى المحلي التي تناولت تحديد مستواها في هذه المرحلة العمرية رغم أهميتها في العملية التربوية، وعليه تحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي وعلاقته بمتغيري الجنس ونوع المدرسة؟

ويتفرع عن مشكلة البحث الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي أفراد عينة البحث من وجهة نظرهم؟
2. ما الفرق بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الأساسي على مقياس توجهات أهداف الإنجاز تبعاً لمتغير الجنس؟

3. ما الفرق بين متوسط درجات تلاميذ الصف السادس الأساسي في مقياس توجهات أهداف الإنجاز تبعاً لمتغير نوع المدرسة؟

فرضيات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$):

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لتوجهات أهداف الإنجاز يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث لتوجهات أهداف الإنجاز يعزى لمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة).

أهمية البحث وأهدافه:

تتبع أهمية البحث النظرية من أهمية توجهات أهداف الإنجاز لأنها تؤثر في أداء المتعلم ومثابرتة ومعتقداته الذاتية وفي نمط استراتيجيات تعلمه الدراسية والتنظيمية، ومن أهمية المرحلة العمرية فهي حجر بداية لمرحلة مرافقة قادمة، وقد يسهم البحث تطبيقياً في توجيه فهم المعلمين القائمين على تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي إلى بنية الهدف بغية توجيهه إلى المستوى المطلوب في مواقف الإنجاز خلال ممارساتهم التعليمية، وتوجيه القائمين على إعداد المعلم في كليات التربية إلى الاهتمام بنظرية توجهات أهداف الإنجاز في تحديد المستوى الأكاديمي للتلاميذ، وتعرف سبب اندماجهم في التعلم. وتزويد القائمين على عملية القياس والنقويم التربوي بمقياس وتوجهات أهداف الإنجاز ملائم لهذه الفئة العمرية، وفتح المجال أمام الباحثين لتناول توجهات أهداف الإنجاز بالدراسة في صفوف أخرى. ولذا يهدف البحث إلى تعرف مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلامذة الصف السادس الأساسي، وفيما إذا يتأثر بمتغيري الجنس ونوع المدرسة.

حدود البحث:

أجري البحث وفق الحدود الآتية:

- اقتصرت العينة على تلاميذ الصف السادس الأساسي من مدارس مرحلة التعليم الأساسي في مدينة اللاذقية، فمن المفترض في هذه المرحلة أن تتعدد أهداف الإنجاز لديهم لنضجهم عما كانوا عليه في صفوف سابقة.
- اقتصر على دراسة أهداف توجهات الإنجاز وفق النموذج الرباعي (الإتقان/ الإقدام، الإتقان/ الإحجام، الأداء/ الإقدام، الأداء/ الإحجام) لأنه النموذج الأفضل من بين جميع النماذج حسب نتائج دراسة الوطبان (2013)، ودراسة بينغ وآخرون (2018) Peng et al.
- اقتصر على دراسة أثر متغيري الجنس ونوع المدرسة في مستوى توجهات أهداف الإنجاز.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

عُرفت مصطلحات البحث نظرياً وإجرائياً كما يأتي:

- **توجهات أهداف الإنجاز:** توجهات تنظيمية يتأثر بها أداء المتعلم في مواقف الإنجاز، إما للحصول على مكافأة خارجية أو لتطوير مهاراته وقدراته، أو لإظهار نكاهه في ضوء أداء الآخرين (رشوان، 2006). وتعرف إجرائياً أنها:

توجهات قصدية يتأثر بها أداء تلميذ الصف السادس خلال مواقف التعلم في الصف، إما للحصول على مكافأة خارجية أو لتطوير مهاراته وقدراته، أو لإظهار نكاهه في ضوء أداء زملائه ومعلمه، وتتنوع إلى:

- **أهداف الإتيقان/ الإقدام:** توجه تلميذ الصف السادس لإتيقان المادة الدراسية في ضوء معايير الذاتية كسعيه لفهم المادة، ورغبته في معرفة معلومات جديدة بصرف النظر عن حصوله على درجة مرتفعة خلال التسميع والاختبارات. ويُقاس بما تعكسه الدرجة التي ينالها التلميذ على هذا الجزء من المقياس المطبق في هذا البحث.

- **أهداف الإتيقان/ الإحجام:** توجه تلميذ الصف السادس لتجنب الاحتمالات السلبية لعدم إتيقان المادة الدراسية في ضوء معايير الذاتية كسعيه لتجنب عدم الفهم أو نسيان فكرة أو موضوع ما، أو أداء الواجب المدرسي أو المهمة بصورة غير صحيحة، أو عدم تدارك الوقت خلال التسميع والاختبارات. ويُقاس بما تعكسه الدرجة التي ينالها التلميذ على هذا الجزء من المقياس المطبق في هذا البحث.

- **أهداف الأداء/ الإقدام:** توجه تلميذ الصف السادس للحصول على تقدير مرتفع في المادة الدراسية لرغبته في إظهار قدراته وتفوقه على زملائه فيها. ويُقاس بما تعكسه الدرجة التي ينالها التلميذ على هذا الجزء من المقياس.

- **أهداف الأداء/ الإحجام:** توجه تلميذ الصف السادس لفعل أي شيء خلال تعلم المادة يجنبه مشاعر الفشل والخجل فيها في ضوء مقارنة أدائه بما يقوله زملائه في الصف. ويُقاس بما تعكسه الدرجة التي ينالها التلميذ على هذا الجزء من المقياس المطبق في هذا البحث.

دراسات سابقة:

عرضت بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث كدراسات عربية وأجنبية مرتبة من الأقدم إلى الأحدث كالآتي:

دراسات عربية:

- هدفت دراسة الزغول (2006) في الأردن بعنوان " أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها " إلى تعرف علاقة أنماط الأهداف باستراتيجيات الدراسة، والكشف عن نسبة تنبئ أهداف الإنجاز واستراتيجيات الدراسة. وتكونت العينة العشوائية العنقودية (337) طالباً وطالبة من كليات الآداب والعلوم والعلوم التربوية في الأردن. وأظهرت النتائج تنوع أهداف الإنجاز لدى الطلبة على الترتيب الآتي: أهداف التمكن، ثم أهداف الأداء/ التجنب، ثم لأداء/ الإقدام، بينما اتبعوا استراتيجيات الدراسة بالترتيب الآتي: العميقة ثم السطحية.

- وأجرت زيادة (2006) دراسة في غزة بعنوان " تنظيم الذات وعلاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة " هدفت إلى تعرف العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز حسب النموذج الرباعي لدى طلبة الصف العاشر بمدينة غزة. وتكونت العينة من (500) طالباً وطالبة من شرق وغرب مدينة غزة. وأظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور في بعدي (الأداء/ الإقدام) و(الأداء/ الإحجام). ويتبنى طلبة الصف العاشر توجهات أهداف الإتيقان أكثر من توجهات أهداف الأداء.

- أجرت الجنابي والشمري (2016) دراسة في العراق بعنوان " توجهات اهداف الانجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية " سعت إلى تعرف العلاقة بين توجهات أهداف الإنجاز بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية في العراق، وتكونت العينة العشوائية من (350) طالباً وطالبة من

طلبة الجامعتين، وطبق مقياس توجهات أهداف الإنجاز النموذج الثلاثي والانفتاح على الخبرة، وأظهرت النتائج تمتع أفراد العينة بتوجهات أهداف الإنجاز (الأداء/ الإقدام، الإلتقان)، ولا يتمتعون بأهداف الأداء/ الإحجام.

- وسعت دراسة بني مفرج (2014) في الأردن بعنوان "التوجهات الهدافية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً" إلى الكشف عن توجهات أهداف الإنجاز واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء متغيري الكلية والجنس. وتكونت العينة من (684) طالباً وطالبة لدى طلبة جامعة اليرموك الأردن. وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في أهداف الإلتقان وأهداف الأداء/ تجنب، بينما لم يظهر فرقاً بين الجنسين في أهداف الأداء/ الإقدام، ووجود علاقة إيجابية بين التوجهات الهدافية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

دراسات أجنبية:

- تقصت دراسة فولادتشغ Fouladchang et al (2009) في إيران بعنوان " *The Effect of gender and grade level differences on achievement goals of Iranian undergraduate students*

" أثر متغيري الجنس والمرحلة العمرية في أهداف التحصيل لدى الطلبة الإيرانيين غير المتخرجين "

تأثير متغيري الجنس والصف الدراسي على توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة التمريض غير المتخرجين في جامعة شيراز في إيران، وتألقت العينة العشوائية العنقودية من (302) طالباً وطالبة طبق عليها مقياس النموذج الثلاثي لتوجهات أهداف الإنجاز، وأظهرت النتائج أن الذكور كانوا بهدف (الأداء/ الإقدام) أعلى مستوى من الإناث، وإن الصف الدراسي الأخير أفضل في أهداف الإلتقان من الصف الدراسي الأول.

- وأجرى ديكر وآخرون Dekker et al (2013) في هولندا بعنوان " *Sex differences in goal orientation in adolescents aged 10-19: The older boys adopt work-avoidant goals twice*

" *as often as girls do* " الفروق الجنسية في توجهات الهدف لدى المراهقين بعمر 10-19: أهداف تجنب العمل للصبان الأعمر مقابل الإناث". دراسة سعت إلى تقصي الفروق الجنسية في توجهات أهداف الإنجاز لدى الأطفال المراهقين ذو العمر (10-19) سنة من هولندا جامعة أمستردام. وتألقت العينة (910) ذكوراً وإناثاً في مجموعتين (10-14 سنة مقابل 14-19 سنة) وجمعت البيانات باستخدام مقياس توجهات أهداف الإنجاز المنقسم إلى (الإلتقان، الأداء/ الإقدام، الأداء/ الإحجام، وتجنب العمل)، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في هدف الإلتقان وأهداف (الأداء/ الإحجام) من فئة العمر (10-14 سنة)، وأن الذكور أكثر ميلاً لتجنب العمل من الإناث وكذلك أكثر ميلاً لهدف (الأداء/ الإقدام) من فئة العمر السابق، بينما بعمر (14-19 سنة) فكان هدف تجنب العمل أكثر ظهوراً بمرتين عند الذكور من الإناث، وكما تبين تناقص هدف الإلتقان، وقبول زيادة هدف تجنب العمل لديهم.

- وبحثت دراسة خليفة Khalifa (2016) في مصر بعنوان " *Investigating Achievement Goals for Egyptian Nursing Categories* " تقصي أهداف الإنجاز لفئات طلبة التمريض المصريين "

عن توجهات أهداف الإنجاز النموذج الرباعي لدى طلبة التمريض في مصر، وتكونت العينة من (175) طالباً وطالبة غير متخرج موزعين على النحو الآتي: (94 من طلبة الكلية: 46 ذكور و48 إناث، و81 طلبة تمريض من المدرسة الثانوية: إناث فقط). وأظهرت النتائج إلى أن جميع الطلبة ملكو توجهات أهداف الإنجاز بمستوى المتوسط، وجاءت بالترتيب الآتي: (الأداء/ الإحجام، الأداء/ الإقدام، الإلتقان/ الإحجام، الإلتقان/ الإقدام). كما كان طلبة كلية التمريض في هدف (الإلتقان/ الإقدام) و (الأداء/ الإحجام) بمستوى أقل من نظيرهما عند طالبات المدرسة الثانوية، كما ملكن

الإناث من طلبة الكلية أهداف (الإتقان/ الإقدام، والأداء/ الإقدام) بشكل أخفض من طالبات المدرسة الثانوية، كما كان مستوى الذكور أعلى في أهداف (الإتقان/ الإقدام) وأخفض في هدف (الأداء/ الإقدام) مقارنة مع الإناث.

- وتقتصت دراسة موسى وآخرون Musa et al (2016) نيجيريا بعنوان " *Gender differences in Achievement Goals and Performances in English Language and Mathematics of Senior Secondary Schools students in Borno State, Nigeria*

" الفروق العمرية في أهداف الإنجاز والأداء في الإنكليزي والرياضيات لطلبة المدرسة الثانوية النهائية في ولاية بورنو نيجيريا" أثر متغير الجنس في توجهات أهداف الإنجاز والأداء في مادتي الرياضيات والإنكليزي لطلبة الثانوية في ولاية بورنو نيجيريا، وطبق مقياس توجهات أهداف الإنجاز الثلاثي على عينة عشوائية مكونة من (827) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن الذكور أجزوا بشكل أفضل من الإناث في مادة اللغة الإنكليزية، ولا لأثر الجنس في مادة الرياضيات بعمامة، ويوجد أثر للجنس على أهداف التعلم لصالح الإناث، بينما لا يوجد أثر للجنس على هدفي (الأداء/ الإقدام، والأداء/ الإحجام).

وهدف دراسة أليك Alic (2017) كرواتيا بعنوان " *Gender Differences in Goal Orientation between High School Students in Physical Education Classes*

" الفروق الجنسية في توجهات الهدف بين الطلبة المدرسة العليا في صفوف التربية الكيميائية" إلى تحديد أثر الجنس في توجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب المدرسة الثانوية في مادة الفيزياء في منطقة كورلا Korčula كرواتيا. وشملت العينة العشوائية من (211) طالباً وطالبة طبق عليها مقياس التوجه الهدي نحو المهمة والتوجه الهدي نحو الأنا، وأظهرت النتائج تفوق الذكور على الإناث في التوجه الهدي نحو الأنا والتوجه نحو المهمة.

- واستقتصت دراسة باست ورحمن Basit & Rahman (2017) إيران بعنوان " *Achievement Goal Orientations and Performance in English: A Study of Secondary School Students*

" توجهات هدف الإنجاز والأداء في الإنكليزي: ميدان طلبة المدرسة الثانوية" أنواع توجهات أهداف الإنجاز (الإتقان، الأداء/ الإقدام، الأداء/ الإحجام) وتحديد أثرها في أداء طلبة الثانوي في مدارس الثانوية من بيشاور. تكونت العينة من (2204) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن الطلبة ملكوا أهداف متعددة. وملكوا بنسبة (45%) أهداف الإتقان عالية وملكوا بنسبة (55%) أهداف إتقان ضعيفة، ثم تليها أهداف الأداء/ الإحجام بنسبة (53%) مرتفع و(47%) منخفض، ثم أهداف الأداء/ الإقدام بنسبة (51%) مرتفع و(49%) منخفض. وارتبطت توجهات أهداف الإنجاز بأداء الطلبة، وكانت أهداف الإتقان المنبئ الأقوى للإنجاز.

تبين مما سبق أن مستوى توجهات أهداف الإنجاز تراوح بين درجة كبيرة ودرجة متوسطة وضعيفة أو عدم وجود بعض من أنواعها، واختلافه تبعاً لمتغيرات عدة (الجنس، والأداء، والتخصص والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، والعمر، واستراتيجيات التعلم)، وتنوع عيناته بدءاً من مرحلة التعليم الأساسي وطلبة الجامعة، وتباين ترتيب توجهات أهداف الإنجاز. وعليه أفيد من الدراسات السابقة بدراسة مستوى توجهات أهداف الإنجاز، وأثر متغير الجنس عليه، ودراسة هذا المستوى في مرحلة التعليم الأساسي الصف السادس، والاطلاع على المنهجية العلمية المتبعة فيها، بينما تميز البحث الحالي بدراسة مستوى توجهات أهداف الإنجاز بالنموذج الرباعي وليس الثلاثي لمرحلة عمرية من التعليم الأساسي، ودراسة أثر متغيرات جديدة في كمتغير نوع المدرسة (حكومية، خاصة).

الإطار النظري:

مفهوم توجهات أهداف الإنجاز:

بين الأدب التربوي أن المتعة الداخلية والاستراتيجية المستخدمة والمثابرة التي تتكون منها دافعية الإنجاز قد تفهم بمصطلح أهداف الفرد، ومن هنا انبثقت نظرية توجهات الأهداف، وتطورت ضمن إطار النظرية المعرفية الاجتماعية التي تبحث في كيفية تفكير الأفراد بأنفسهم وسبب مثابرتهم في أداء المهمة أكثر من إدراكهم أن كانوا يمتلكون الدافع أو يفتقدونه (Midgley, Kaplan, & Middleton, 2001, p. 77).

وتُعرّف توجهات أهداف الإنجاز حسب إمس Ames (1992، ص 261) أنها: " نمط متكامل من المعتقدات والانفعالات المؤثرة في السلوك" بينما عرفها إليوت ومكجريجور Elliot & McGregor (1996، ص 501) أنها " تمثيلات معرفية من المستوى المتوسط توجه الفرد نحو أهداف وأغراض خاصة. ويتشابه هذا التعريف مع رأي بنترتش Pintrich (2000، p. 201) أنها: " تمثيلات أو أبنية معرفية التي تكون حساسة لكل من العوامل الشخصية الداخلية والسياقية أو هي نظام من المعتقدات الخاصة حول الكفاءة والنجاح والمحاولة والخطأ والقدرة المرتبطة بالموقف، بعض الأفراد يتجهون نحو الإتقان كثيراً (الفرد الذي يركز على التعلم)، وآخرين يتجهون أكثر نحو الأداء عبر الموقف أو السياق الخارجي (الفرد الذي يركز على الكفاءة).

ويتضح مما سبق أن توجهات أهداف الإنجاز تبحث في أسباب أو غرض إنجاز الفرد للمهمة الأكاديمية وليس في نتيجة المرغوب بها من قبل صاحب الإنجاز؛ أي الاهتمام من منظور نظرية الهدف الموجه يكمن في كيفية الدافعية في الإنجاز الأكاديمي وليس في كميتها.

نماذج توجهات أهداف الإنجاز:

حظيت بنية الهدف الموجه باهتمام رجال التربية وعلم النفس به، وركزت في بدايتها على نمطين من الأهداف (النمط التقليدي) ثم تطورت إلى نماذج ثلاثية ورباعية حديثاً (نمط تعددية الأهداف)، سُنكر على النحو الآتي:

- **النماذج الثنائية لتوجهات أهداف الإنجاز:** ركزت هذه النماذج على نمطين من الأهداف، إذ صُنفت من قبل دويك وليكت Dweck & Leggett (1988، p. 256) بأهداف التعلم التي يهتم فيها الفرد على زيادة الكفاءة، وأهداف الأداء التي يركز فيها الفرد على الأحكام المرضية لكفاءتهم. فالنمط الأول يركز على حكم الكفاءة ويهدف إلى تجنب ضعف القدرة وتكون نمط استجابة غير متكيفة، في حين النوع الثاني يركز على تطوير الكفاءة وتهدف إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة ويكون نمط الاستجابة هنا متكيفة (Crant & Dweck, 2003, p.542).

بينما افترض نيكولز نمطين من التوجهات الهدفية بناء على معتقدات الفرد على الجهد والقدرة إلى: توجه الاندماج في المهمة، وتوجه الاندماج إلى الأنا (رشوان، 2006، ص 128)، علماً أن التوجه الاندماج في المهمة هي بمعنى أهداف التعلم، وتوجه الاندماج نحو الأنا هي بمعنى: توجه الاندماج نحو الأنا (Midgley, Kaplan, & Middleton, 2001, p. 77).

وصنفت إمس وارنشر Ames & Archer (1988، p. 260-261) توجهات الهدف بناء على تأثير بيئة التعلم في الصف التنافسية والتعاونية إلى:

- أهداف الإتقان: يسعى الفرد فيها إلى فهم أفضل لما يتعلم، ويرغب التحدي وصعوبة المهمة، ويميل إلى الاستقلالية والاندماج في المهمة.

- أهداف الأداء: يهتم فيها الفرد بمقارنة أدائه مع أداء الآخرين، ويرغب في إظهار أو إثبات قدراته أمام الآخرين.
- النماذج الثلاثية لتوجهات أهداف الإنجاز: لم تستقر نتائج التصنيف الثنائي لتوجهات الهدف ولاسيما فيما يتعلق بأهداف الأداء، فنتج النموذج الثلاثي القائم على مكوني الإقدام والإحجام لأهداف الأداء من جهة، ومضافاً لمعيار تطوير الكفاءة السابق معيار تقويم الكفاءة (معايير إتقان المهمة/ معايير الذات) فتكون النموذج من:
 - أهداف الإتقان: يركز فيها الفرد على تطوير الكفاءة، وتحقيق النجاح وتجنب الفشل (إتقان المهمة) من منظور معيار المهمة أو معيار الذات، وتوصف أنها توجهات دافعية إقدامية.
 - أهداف الأداء/ الإقدام: يركز الفرد فيها على تطوير الكفاءة من منظور المقارنة أو وجهة نظر الآخرين، وتوصف أنها توجهات دافعية إحجامية.
 - أهداف الأداء/ الإحجام: يركز فيها الفرد على تجنب عدم الكفاية بالنسبة للآخرين، وتوصف أنها توجهات إقدامية إحجامية.
- ويتضح مما سبق إن كانت أهداف الإتقان تركز على الاحتفاظ بالنجاح بالنسبة لمعيار المهمة، فإن أهداف الأداء/ الإحجام تركز على تجنب عدم ضياع مهارات الفرد وقدراته ونسيان ما تعلمه، وعدم فهم المادة أو ترك المهمة غير مكتملة أو متقنة (Elliot, 1999, p. 181).
- النماذج الرباعية لتوجهات أهداف الإنجاز: بقي هذا النموذج مستمراً مع مكوني الإقدام والإحجام، ولكن طبق على منحى أهداف الإتقان مع معيار تطوير الكفاءة ومعيار المهمة/ الذات ومعيار المقارنة المعيارية مع الآخرين (المرجع السابق، ص 182). ويوضح بنترتش Pintrich (2000, p. 100) الخصائص المميزة لأهداف الإنجاز في ضوء مكوني الإقدام والإحجام على النحو الآتي:
 - أهداف الإتقان في حالة (الإقدام): تركز على إتقان المهمة، والتعلم والفهم، وتستخدم معايير تطوير الذات والفهم العميق للمهمة.
 - أهداف الإتقان في حالة (الإحجام): تركز على تجنب سوء الفهم، وتجنب عدم التعلم أو عدم إتقان المهمة، وتستخدم معايير عدم فعل الخطأ، وأداء المهمة بصورة غير خاطئة.
 - أهداف الأداء في حالة (الإقدام): تركز على التفوق على الآخرين، وفعل الأفضل والأدنى مقارنة بالآخرين، وفعل أفضل مهمة مقارنة بالآخرين، وتستخدم معيار المقارنة كالحصول على أعلى الدرجات، والحصول على القمة، أو أفضل إنجاز في الصف.
 - أهداف الأداء في حالة (الإحجام): تركز على تجنب الدونية، أو الظهور بمظهر الخمول أو الغباء مقارنة بالآخرين، وتستخدم معيار المقارنة كعدم الحصول على أسوأ درجة، أو أسوأ ترتيب في الصف.

طرائق البحث ومواده:

منهج البحث:

اعتمد المنهج الوصفي لأنه يعتمد على دراسة الواقع كما هو، ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً إما كمياً أو نوعياً (عباس وآخرون، 2007، ص 74).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الصف السادس في مرحلة التعليم الأساسي المسجلين في العام الدراسي (2020/2019) في مدارس مدينة اللاذقية، واختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددها (150) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الأساسي من مدينة اللاذقية.

أداة البحث:

بنيت الأداة بالاطلاع على الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع توجهات أهداف الإنجاز، واشتملت (28) فقرة موزعة على أهداف (الأداء/ الإقدام) بست بنود، وأهداف (الأداء/ الإحجام) بست بنود، وأهداف (الإلتقان/ الإقدام) بخمس بنود، وأهداف (الإلتقان/ الإحجام) بخمس بنود أعطي لكل فقرة من الفقرات وزناً مدرجاً وفق السلم الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً) لتقدير مستوى امتلاك تلاميذ الصف السادس الأساسي لتلك الأهداف المذكورة.

صدق الأداة:

لإيجاد صدق الأداة اعتمد على الصدق الظاهري خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء رأيهم في وضوح تعليمات المقياس وعباراته، وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمة الفقرات للعادة، وأجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم، إذ بسطت بعض الكلمات والعبارات بغية زيادة الفهم، وحذفت عبارات أخرى لتقاطعها مع غيرها. بعد التأكد من صدق المحتوى، أجري حساب الاتساق الداخلي عبر قياس معامل ارتباط بيرسون لمقياس توجهات أهداف الإنجاز لكل بعد والمقياس ككل، ويوضح الجدول (1) النتائج الآتية:

الجدول (1) قيم معاملات ارتباط بيرسون لمقياس توجهات أهداف الإنجاز

	أهداف الأداء الإقدام		أهداف الأداء الإحجام		أهداف الإلتقان الإقدام		أهداف الإلتقان الإحجام				
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة			
a1	.665**	0.000	b1	.319**	0.000	c1	.468**	0.000	d1	.623**	0.000
a2	.628**	0.000	b2	.328**	0.000	c2	.579**	0.000	d2	.687**	0.000
a3	.396**	0.000	b3	.267**	0.001	c3	.535**	0.000	d3	.764**	0.000
a4	.588**	0.000	b4	.586**	0.000	c4	.446**	0.000	d4	.819**	0.000
a5	.770**	0.000	b5	.506**	0.000	c5	.608**	0.000	d5	.709**	0.000
a6	.646**	0.000	b6	.376**	0.000						

	أهداف الأداء الإقدام	أهداف الأداء الإحجام	أهداف الإلتقان الإقدام	أهداف الإلتقان الإحجام
معامل الارتباط	.628**	.666**	.193*	.460**
مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.018	0.000

نلاحظ من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ككل عند مستوى دلالة 0.05، وكل بند على حده كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، حسب باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومعامل جتمان المعدل لمعامل ارتباط بيرسون الذي يقيس التجزئة النصفية. ويوضح الجدول ويوضح الجدول (2) النتائج الآتية:

جدول (2) قيم معاملات الثبات لمقياس توجهات أهداف الإنجاز

أبعاد أهداف الإنجاز	عدد البنود	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	جتمان
الأداء/ الإقدام	6	0.684	0.735	0.729
الأداء/ الإحجام	6	0.651	0.704	0.702
الإتقان/ الإقدام	5	0.684	0.696	0.693
الإتقان/ الإحجام	5	0.754	0.732	0.728
الكل	22	0.659	0.668	0.658

يلاحظ من الجدول (2) أن المقياس يتمتع بقيم ثبات جيدة؛ أي أن الخصائص السيكومترية للمقياس تؤهله لأن يقيس ما وضع لأجل قياسه وهو ثابت.

تصحيح الأداة:

اعتمدت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث لتكون مؤشراً على مستوى توجهات أهداف الإنجاز بالاعتماد على المعيار الآتي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية: من (1-1.67) مستوى منخفض، ومن (1.68-2.35) مستوى متوسط، ومن (2.36-3) مستوى مرتفع.

النتائج والمناقشة:

توصل البحث إلى عدد من النتائج، وعرضت تبعاً لأسئلة البحث وفرضياته على النحو الآتي: نتائج السؤال الأول وتفسيره: " ما مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي من وجهة نظرهم؟" وللإجابة عن هذا السؤال، حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على كل هدف من أهداف الإنجاز، وحددت الرتب والمستوى، ويوضح الجدول (3) النتائج.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل ولأبعاده الفرعية

أبعاد أهداف الإنجاز	عدد البنود	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الهدف	الرتبة	التقييم
الأداء/ الإقدام	6	14.96	2.64	2.49	2	مرتفع
الأداء/ الإحجام	6	14.12	2.49	2.35	3	متوسط
الإتقان/ الإقدام	5	13.84	1.26	2.76	1	مرتفع
الإتقان/ الإحجام	5	9.32	2.86	1.86	4	متوسط
الكلي	28	13.06	2.31	2.36	-	مرتفع

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية للإجابات أفراد عينة البحث على توجهات أهداف الإنجاز في أبعاده الكلية جاءت بمستوى مرتفع بدرجة (2.36)، وجاءت المتوسطات الحسابية لهدف الأداء/ الأقدام بمستوى مرتفع بتقدير (2.49) وبالمرتبة الثانية، وجاءت المتوسطات الحسابية لهدف الأداء/ الإحجام بمستوى متوسط بتقدير (2.35) وبالمرتبة الثالثة، بينما جاءت متوسطات الحسابية لهدف الإلتقان/ الإقدام بمستوى مرتفع وبتقدير (2.76) وبالمرتبة الأولى، وجاءت متوسطات الحسابية لهدف الإلتقان/ الإحجام بمستوى متوسط وبتقدير (1.86) وبالمرتبة الرابعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الزغول (2006)، ودراسة باسيت ورحمن Basit & Rahman (2017)، بينما تختلف مع نتائج دراسة موسى وآخرون Musa et al (2016)، ونتيجة دراسة خليفة Khalifa (2016)، وتختلف في جزء من دراسة الجنابي والشمري (2016) في أهداف (الأداء/ الإحجام). وقد يفسر نيل هدف الإلتقان / أقدام والأداء الإقدام والإلتقان / الإحجام درجة مرتفعة، لأن إنجاز واجبات منزلية، وحل أنشطة وتدرجات في الصف، أيتعلق بنجاحهم الأكاديمي، الأمر الذي يدفعهم إلى التعلم، ومضاعفة الجهود لتحقيق النجاح والانغماس الأكاديمي، وعليه ستعمدون استراتيجيات تعلم عميقة وخاصة أن المناهج في سوريا مصممة وفق مدخل المهارات التي تتطلب من التلميذ اختيار نمطاً تكيفياً إيجابياً منسجماً مع ممارسة عادة المثابرة والمحاولة والاندماج بالمهمة والدقة في تعلم المحتوى، ولاسيما إن كانت بيئة التعلم تشجع على التعلم التعاوني التي تتيح فرصة لخبرات للتلميذ بالانفتاح والتعبير عن رأيه، وبينت دراسات عدة أن أهداف الإنجاز ترتبط إيجابياً مع عادات العقل واستراتيجيات التعلم كدراسة لي جنبو Li Jinbo (2007) ومع بيئة التعلم التعاونية كدراسة بارون وهاراكويويز Barron & Harackiewicz (2003)، وجاءت أهداف الإلتقان / الإحجام بمستوى متوسط لأن التلاميذ يصرون على تعلم المحتوى العلمي إما خوفاً من العقاب المعنوي أو خجلاً من زملائهم ومعلميهم وأهلهم الذين قد يلعبون دوراً كبيراً في ضبطهم ذاتياً أو في الصف.

نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس توجهات أهداف الإنجاز تعزى إلى متغير الجنس". وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على المقياس ككل، وعلى كل بعد من أبعاده، ولتعرف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$)، استخدام اختبار "ت"، ويوضح الجدول (4) النتائج.

الجدول (4) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث بمقياس توجهات أهداف الإنجاز حسب متغير الجنس

أبعاد أهداف توجهات الإنجاز	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	القرار
أهداف الأداء/ الإقدام	ذكور	62	15.90	1.96	3.832	0.000	يوجد فرق
	إناث	88	14.30	2.86			
أهداف الأداء/ الإحجام	ذكور	62	14.85	2.31	3.111	0.002	يوجد فرق
	إناث	88	13.60	2.51			
أهداف الإلتقان/ الإقدام	ذكور	62	13.68	1.24	-1.320	0.189	لا يوجد فرق
	إناث	88	13.95	1.29			
أهداف الإلتقان/ الإحجام	ذكور	62	9.98	2.95	2.431	0.016	يوجد فرق
	إناث	88	8.85	2.70			
الكلية	ذكور	62	54.42	3.83	4.939	0.000	يوجد فرق
	إناث	88	50.70	4.97			

ويتبين من الجدول (4) أنّ هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات تلاميذ أفراد العينة على المقياس الكلي ولتعرف دلالة هذه الفروق، حُسب اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتبين أن مستوى الدلالة الحقيقية أصغر من مستوى الدلالة المفترض في أبعاد المقياس الكلي، وفي أبعاد (الأداء/ الإقدام، الأداء/ الإحجام، الإلتقان/ الإحجام) كل على حده ($Sig < 0.05$)، ولصالح الذكور، وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائياً في توجهات أهداف الإنجاز لصالح الذكور، بينما لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث نحو هدف (الإلتقان/ الإقدام) لأن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض ($Sig > 0.05$). وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة زيادة (2006)، ودراسة فولادتشنغ et al (2009)، وجزء من دراسة ديكر وآخرون (2013) Dekker et al في أهداف (الأداء/ الإقدام)، ودراسة أليك ألي (2017)، وتختلف هذه النتائج مع نتائج جزء من دراسة بني مفرج (2012) في الأداء الإحجام، وجزء من دراسة ديكر وآخرون (2013) Dekker et al في أهداف (الأداء/ الإحجام)، وجزء من دراسة بني مفرج (2012) في (الإلتقان، والأداء/ الإحجام).

وقد يعود ذلك لسيادة معيار تقييم مستوى التلامذة في استناداً على الدرجة التي ينالها التلميذ في أدائه على الاختبارات التحصيلية التقليدية من جهة، وزيادة الانتباه ومراقبته لتحقيق المستوى المطلوب منهم إلتقان المهمة حسب أهداف وزارة التربية من جهة أخرى تشغل هاجس تلاميذنا بصرف النظر عن جنسهم، وهذا يشكل حافزاً لهم للجد والدأب للتعلم، ولا سيما إذا تمتعوا بنشاط المراقبة الرجعية والتنبؤية (الإفادة من أخطائهم أو ميزات نجاحهم في تعلمهم السابق لإنجاز المهمة المركزية أو الحالية). وفيما يتعلق بتفوق الذكور في بقية الأهداف الأخرى فالإمكان تفسيره حسب نظريات ضمنية حول ذاتهم، على سبيل المثال، قد يعتقد التلميذ أن ذكاه سمة ثابتة لديه التي تدفعه إلى نمط سلوكي انتقائي وهو هدف الأداء، بينما اعتقاده أن ذكاه سمة متغيرة فإنه نمطه السلوكي يتموضع مع هدف التعلم أو الإلتقان (Midgley, Kaplan, & Middleton, 2001, p. 256)، وقد يكون الذكور أكثر انفتاحاً على الخبرة في مواقف التعلم، وحسب دراسة الجنابي والشمري (2010) بينت أنه توجد علاقة بين توجهات أهداف الإنجاز والعقل المنفتح.

نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$) في متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس توجهات أهداف الإنجاز تعزى إلى متغير نوع المدرسة". وللإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث لكل بعد من أبعاد المقياس، ولتعرف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات عند مستوى دلالة ($\alpha = 0,05$)، استخدام "ت"، وبوضوح الجدول (5) النتائج:

الجدول (5) الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث بمقياس توجهات أهداف الإنجاز حسب متغير نوع المدرسة

أبعاد أهداف توجهات الإنجاز	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	القرار
أهداف الأداء/ الإقدام	حكومية	78	15.14	2.63	0.872	0.385	لا يوجد فرق
	خاصة	72	14.76	2.66			
أهداف الأداء/ الإحجام	حكومية	78	14.03	2.82	-0.480	0.632	لا يوجد فرق
	خاصة	72	14.22	2.11			
أهداف الإلتقان/ الإقدام	حكومية	78	13.88	1.25	0.447	0.656	لا يوجد فرق
	خاصة	72	13.79	1.30			
أهداف الإلتقان/ الإحجام	حكومية	78	9.06	2.90	-1.145	0.254	لا يوجد فرق
	خاصة	72	9.60	2.80			
الكلي	حكومية	78	52.12	4.89	-0.325	0.746	لا يوجد فرق
	خاصة	72	52.38	4.89			

يتبين من الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات تلاميذ أفراد العينة على المقياس، ولتعرف دلالة هذه الفروق، حُسب اختبار "ت" للعينات المستقلة، وتبين أن مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض في جميع أبعاد المقياس الكلية، وكل هدف على حده ($Sig > 0.05$)، الأمر الذي يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ عينة البحث في مستوى توجهات أهداف الإنجاز الكلي، وكل هدف توجيهي على حده. أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ نو مدرسة خاصة، وبين درجات تلاميذ نو مدرسة حكومية في تلك الأبعاد. وقد يفسر ذلك رغبة الحصول على التفوق أو العلامة الكاملة أو حب الاستطلاع وقبول التحدي سواء في تعلم المحتوى أو تنفيذ المشاريع هي غاية مشتركة لدى جميع الآباء والمدارس تجاه الأبناء / التلاميذ وإن تعددت السبل لتحقيقها، فضلاً عن تواصل الآباء مع إدارة المدرسة لإخبارهم بمستوى أبنائهم، يدفعهم إلى بذل مزيد من الجهد سواء كان مستوى أبنائهم مقبول أو عدمه، مما يتيح توفير مناخ ملائم لتعددية أهداف الإنجاز لدى التلاميذ بصرف النظر عن نوع المدرسة المتواجد فيها التلميذ.

الاستنتاجات والتوصيات:

- يهدف البحث إلى تعرف مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي تبعاً لمتغيري الجنس نوع المدرسة، وبناء على نتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات الآتية:
- مستوى توجهات أهداف الإنجاز لدى تلامذة الصف السادس الأساسي ذو مستوى مرتفع بشكل كلي، ومستوى مرتفع في (الإلتقان/ الإداء/ الإقدام)، بينما هدي (الإلتقان/ الإحجام) و(الأداء/ الإحجام) بمستوى المتوسط. إذ احتل هدف (الإلتقان/ الإقدام) المرتبة الأولى، ثم هدف (الأداء/ الإقدام)، ثم هدف (الأداء/ احجام)، ثم بالمرتبة الرابعة والأخيرة هدف (الإلتقان/ الإحجام).
 - تفوق الذكور على الإناث في أهداف (الأداء/ الإقدام، الأداء/ الإحجام، الإلتقان/ الإحجام)، وعدم وجود فرق بينهما في هدف الإلتقان/ الإقدام.
 - عدم وجود فرق دال إحصائياً بين تلاميذ نو مدرسة خاصة وتلاميذ نو مدرسة حكومية في توجهات أهداف الإنجاز كلياً وفرعياً.
 - تشجيع المعلمين التلاميذ الذين يمتلكون تعددية أهداف الإنجاز إلى استمرار استخدامها، مع استخدام أسلوب التعزيز والمدح عندما يرتقي التلاميذ في أهدافهم من الأداء إلى الإلتقان، ومن الانسحاب من المهمة إلى رغبة في قبول التحدي وصعوبة المهمة، كي يكونوا على وعي بمستوى هدف التعلم الذي توصلوا إليه.
 - إقامة دورات تدريبية لتوجيه انتباه المعلمين إلى توظيف أهداف الإلتقان والأداء الإقدامي لدى التلاميذ في عملية التعليم.
 - بناء برامج وتعليمية متعلقة بتنمية توجهات أهداف الإنجاز وتعزيزها لدى تلامذة مرحلة التعليم الأساسي، ولفت انتباه آباء التلاميذ إليها خلال تواصلهم مع المدرسة والمجتمع.
 - القيام بدراسات حول علاقة توجهات أهداف الإنجاز بالاتجاهات، وبمهارات التفكير والذكاءات المتعددة، والانغماس الأكاديمي وغيرها في مواد دراسية مختلفة وبمراحل عمرية متنوعة.

المراجع:

1. بني مفرّح، يوسف. التوجهات الهدافية لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتياً. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس. 8 (3)، 2014، 538-528.
2. الجنابي، زينب خضر كاظم؛ والشمري، صادق كاظم جريو. توجهات اهداف الانجاز وعلاقتها بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة جامعة بابل والجامعة الإسلامية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل، 2016، 25، 375-355.
3. رشوان، ربيع عبده أحمد. التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الإنجاز. ط1، القاهرة: عالم الكتب، 2006، 323.
4. الزغول، رافع. أنماط الأهداف عند طلبة جامعة مؤتة وعلاقتها باستراتيجيات الدراسة التي يستخدمونها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الأردن، جامعة اليرموك، مج 2، ج 2006، 101، 115-127.
5. زيادة، عبد القادر سليم عبد القادر. تنظيم الذات وعلاقته بتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف العاشر بغزة. رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 2016، 135.
6. سليمان، ريم. الوعي بما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وعلاقته بتوجه الهدف وتحصيلهم الدراسي. مجلة جامعة دمشق. 30 (2)، 2014، 271 - 297.
7. عباس، محمد خليل؛ ونوفل، محمد بكر؛ والعبسي، محمد مصطفى؛ وأبو عواد، فريال محمد. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (الطبعة الأولى). عمان، دار المسيرة، 2007، 430.
8. الوطبان، محمد سليمان. بنية توجهات أهداف الإنجاز في ضوء النموذج الرباعي والنموذج السداسي لدى طلاب جامعة القصيم وطالبتها باستخدام النمذجة البنائية. مجلة العلوم التربوية. الرياض، 25 (3)، 2013، 725-752.
9. Alić, j. *Gender Differences in Goal Orientation between High School Students in Physical Education Classes*. Croatian Journal of Education. Vol.19, 2017, 171-188.
10. AMES, C., ARCHER, J. *Achievement Goals in the Classroom: Students Learning Strategies and Motivation Processes*. Journal of Educational Psychology, Vol.80, No.3, 1988, PP.260-267.
11. BARRON, E. K., & HARACKIEWICZ, M.J. *Revisiting the benefits of performance-approach (M.A). Goals in the college classroom: exploring the role of goals in advanced college courses*. International Journal of Educational Research. Vol.39, 2003, 357-374.
12. BASIT, A., & RAHMAN, F. *Achievement Goal Orientations and Performance in English: A Study of Secondary School Students*. Haripur Journal of Educational Research. Vol .1 NO.1, 2017, 40- 52
13. BELENKY, M. D., & NOKES-MALACH, J. T. *Mastery-approach goals and knowledge transfer: An investigation into the effects of task structure and framing instructions*. Learning and Individual Differences Vol. 25, 2013, 21-34.
14. GRANT, H., & DWECK, C. *Clarifying Achievement Goals and Their Impact*. Journal of Personality and Social Psychology. 2003, Vol. 85, No. 3, 541-553.
15. DEGHANI, M., MIRDORAGHI, F., & PAKMEHR, H. *The Role of Graduate Students' Achievement Goals in Their Critical Thinking Disposition*. Procardia Social and Behavioral Sciences. 15 (2011) 2426-2430.

16. DEKKER, S., KRABBENDAM, L., LEE, N., BOSCHLOO, A, GROOT, R., & JOLLES, J. *Sex differences in goal orientation in adolescents aged 10–19: The older boys adopt work-avoidant goals twice as often as girls do.* Learning and Individual Differences. Vol. 26, (2013) 196–200.
17. DWECK, S. C., & LEGGET, L.E. *A social- cognitive approach to motivation and personality.* Psychological review. Vol. 95, N. 2, 1988, 256-273.
18. EDWARDS, V. O. *Differentiating Performance Approach Goals and Their Unique Effects.* Universal Journal of Educational Research. Vol. 2, N.2, 2005, 134-145.
19. ELLIOT. J. A. *Approach and avoidance motivation and achievement goals.* Educational Psychologist. Vol.34, N. 3, 1999, 169- 189.
20. ELLIOT, A. J., & HARACKIEWICZ, J. M. *Approach and avoidance achievement goals and intrinsic motivation: A mediational analysis.* Journal of Personality and Social Psychology, 70, 1996, 461-475.
21. FOULADCHANG, M., MARZOOGHI, R. & SHEMSHIRI, B. *The Effect of gender and grade level differences on achievement goals of Iranian undergraduate students.* Journal of Applied Sciences. Vol.9, N. 5, 2009, 968- 972.
22. KHALIFA, M. *Investigating Achievement Goals for Egyptian Nursing Categories.* International Journal of Humanities and Social Science. Vol. 6, No. 1, 2016, 121- 128.
23. LI- JINBO, B. *Relationships Among Achievement Goal Orientation, Learning Strategies and the Academic Achievement of Junior High School Students,* Journal of Studies of Psychology and Behavior, Vol.3, No.1, 2007, PP 22-36.
24. MIDGLEY, C., KAPLAN, A., & MIDDLETON, M. *Performance-Approach Goals: Good for What, For Whom, Under What Circumstances, and At What Cost?* Journal of Educational Psychology. Vol. 93, N. 1, 2001, 77-86.
25. MUSA, A., DAUDA, B., & UMAR, M. *Gender differences in Achievement Goals and Performances in English Language and Mathematics of Senior Secondary Schools students in Borno State, Nigeria.* Vol.7, No.27, 2016, 165- 175.
26. PENG, SH., CHERNGB, B., LINC, Y., & KUO, CH. *Four-dimensional classroom goal structure model: Validation and investigation of its effect on students' adoption of personal achievement goals and approach/avoidance behaviors.* Learning and Individual Differences. Vol. 61, (2018), 228–238.
27. PINTRICH, R. P. *An Achievement Goal Theory Perspective on Issues in Motivation Terminology, Theory, and Research.* Contemporary Educational Psychology Vol. 25, 2000, 92–104.
28. WACERA, M., MWAURA, P., & DINGA, J. *Relationship Between Achievement Goal Orientation and Academic Achievement Among Form Three Students in Kiambu County, Kenya.* International Journal of Education and Research. 6 (4), 2018, 53- 68.